دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	أبعاد الذكاء الأخلاقي المنبئة بالتنمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
المصدر:	دراسات تربوية ونفسية
الناشر:	جامعة الزقازيق - كلية التربية
المؤلف الرئيسي:	عبدالرحمن، محمد السيد
مؤلفين آخرين:	مراد، محمد محمود، أحمد، أسماء محمد محمد(م. مشارك)
المجلد/العدد:	ع98
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2018
الشهر:	يناير
الصفحات:	57 - 81
رقم MD:	884415
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	الصحة النفسية، الرعاية الإجتماعية، علم النفس التربوي، الذكاء الأخلاقي، التعليم الإعدادي، طلاب المرحلة الإعدادية، مستخلصات الأبحاث
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/884415

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

أبعاد الذكاء الأخلاقى المنبئة بالتنمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد

أ.د./محمد السيد عبد الرحمن
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية جامعة الزقازيق

د./محمد محمود مراد
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية جامعة الزقازيق

الطالبة/أسماء محمد محمد أحمد
باحثة دكتوراه بقسم الصحة النفسية
كلية التربية جامعة الزقازيق

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الأخلاقى بأبعاده السبعة والتنمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة الفروق بين التلاميذ (مرتفعى – منخفضى) الذكاء الأخلاقى فى التنمر، والتعرف على أبعاد الذكاء الأخلاقى المنبئة بالتنمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، على عينة شملت (١١٦) تلميذا من تلاميذ المرحلة الإعدادية تتراوح أعمارهم ما بين (١٢ –١٥) عامًا تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدرسة أبوحماد الإعدادية الجديدة، ومدرسة السادات الإعدادية بنين للعام الدراسى ٢٠١٦/٢٠١٧م ، واستخدمت الدراسة الحالية الأدوات التالية : مقياس الذكاء الأخلاقي لدي تلاميذ المرحلة الأعدادية (إعداد: الباحثة)،مقياس التنمر لدي تلاميذ المرحلة الأعدادية (إعداد: الباحثة). وتم استخدام المنهج الوصفى، وأسفرت النتائج عن: وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة بين الذكاء الأخلاقي والتنمر، كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات مرتفعى الذكاء الأخلاقى، ومنخفضي الذكاء الأخلاقي فى التنمر لصالح منخفضى الذكاء الأخلاقى، تنبأ بعض أبعاد الذكاء الأخلاقى دون غيرها بالتنمر.

الكلمات المفتاحية : الذكاء الأخلاقى– التنمر – تلاميذ المرحلة الإعدادية.

Abstract:

The current study aims to identify the relationship between the moral intelligence with its seven dimensions and the bullying among preparatory stage students, study the differences among the (high –

low) moral intelligence students in bullying and identify the moral intelligence dimensions which predict bullying among preparatory stage students. The sample consists of (116) students from preparatory stage aged between (12-15) years and chosen randomly from Abu Hammad New Preparatory school and Al-Sadat Preparatory School for boys for the academic year 2016/2017. The current study applied the following instruments: the moral intelligence scale for preparatory stage students (prepared by the researcher) and the bullying scale for preparatory stage students (prepared by the researcher). The study has used the descriptive approach. The study results indicate that: there is a significant negative correlation between the moral intelligence and bullying, there are statistically significant differences between the mean degrees of the high and low moral intelligence students in bullying in favor of low moral intelligence students and that some of the moral intelligence dimensions without others predict bullying.
Keywords: moral intelligence - bullying - preparatory stage students

مقدمة :

ظهر مفهوم الذكاء الأخلاقي فى بداية عام ١٩٩٧م على يد كولز Coles عندما نشر أول مقالة علمية فى هذا المجال بعنوان (الذكاء الأخلاقي للأطفال) (The Moral Intelligence of Children) ، تضمنت أول تعريف للذكاء الأخلاقي. وقد عرفه على أنه القدرة على التمييز الواضح بين الصح والخطأ، والقدرة على صنع قرارات مدروسة، تعود بالفائدة على الفرد والآخرين المحيطين به (Coles, 1997).

ونشأت نظرية الذكاء الأخلاقي على يد عالمة النفس الأمريكية - الدكتورة ميشيل بوربا Michele Borba، قامت ميشيل بوربا بطرح منظور جديد أطلقت عليه الذكاء الأخلاقي، وتحدد مكونات الذكاء الأخلاقي فى سبعة أبعاد أساسية عند بوربا، وهي التعاطف والضمير وضبط النفس والاحترام والتسامح والعطف والعدالة (Borba, 2003, P.2).

كما توضح بوربا (Borba, 2003, P.27) أن مكونات الذكاء الأخلاقي فى حالة تنميتها لدى المراهقين سيكون بوسعها أن تؤثر على كل مظاهر حياتهم، وكذلك نوعية علاقاتهم المستقبلية ومهنهم وإنتاجهم ومهاراتهم، بل

فى مساهمتهم فى الفن والتجارة والأدب والمجتمع المحلي، بل المجتمع كله، ولعل هذا سببه أن الأساس الذى نوفره للمراهقين هو الذكاء الذى يحدد بصورة مطلقة سمعتهم كأشخاص، فإن بناء ذلك الأساس سيكون المهمة الأكثر تحديداً، والأهم لدينا، فالفضائل الجوهرية السبع التى تبنى الذكاء الأخلاقي يمكن تعلمها ويمكن أيضاً تدريسها فى البيت أو المدرسة وفى مجتمعنا، وهو أفضل تأكيد أن المراهقين سيحيون حياة أخلاقية نزيهة.

والتنمر هو سلوك مكتسب من البيئة التي يوجد فيها الشخص، وهو سلوك خطر علي جميع الأطراف المشاركين فية، وفيه يمارس طرف قوي الأذي النفسي والجسدي والجنسي تجاه فرد أضعف منه في القدرات الجسمية أو العقلية. وإنه من المهم أن نزيل الفكرة غير العقلانية لدي الكثير من الناس التي تري في التنمر سلوك طبيعي بين الأطفال، وينتهي تلقائيًا دون تدخل من أحد(Beane,A.,1999).

مشكلة الدراسة :

من خلال عمل الباحثة كمعلمة، لاحظت العديد من الاضطرابات السلوكية والأخلاقية واضطرابات التفكير لدي الطلاب التي توغلت إلي المنظومة الأخلاقية وتسببت في تعثر السلوك الأخلاقي لديهم بسيادة القيم المادية وتنحي القيم الأخلاقية والروحية وغياب قيم العدل والإخاء والتعاطف والتآزر وغيرها ، مما ينم عن إفتقار هؤلاء الطلاب للقدرة علي التفكير الأخلاقي المتمثل في الذكاء الاخلاقي .

ووفقًا للدراسة التي قام بها المعهد القومي لصحة الأطفال والتنمية البشرية(National) Institute of Child Health and Human Development فقد أتضح أن أكثر من مليون تلميذ من تلاميذ المدارس في الولايات المتحدة متورطون في التنمر سواء كانوا ضحايا أو متنمرين، كما أن أكثر من مائة وستين ألف تلميذ يهربون يوميًا من المدارس خوفًا من تنمر الآخرين، كما أن

ثلث الأطفال ما بين (١١ -١٨) سنة قد واجهوا بعض أشكال التنمر في أثناء وجودهم في المدرسة (Hillsberg,C.,&Spak, H., 2006).

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى التساؤلات الآتية:

١ - هل توجد علاقة ارتباطية بين درجات أبعاد الذكاء الأخلاقى والدرجة الكلية له ودرجة التنمر؟

٢ - هل توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات التلاميذ (مرتفعى - منخفضى) الذكاء الأخلاقى فى التنمر؟

٣ - هل تنبأ بعض أبعاد الذكاء الأخلاقى دون غيرها بالتنمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

أهداف الدراسة :

١ - التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الأخلاقى بأبعاده السبعة والتنمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٢ - دراسة الفروق بين التلاميذ (مرتفعى – منخفضى) الذكاء الأخلاقى فى التنمر.

٣ - التعرف على أبعاد الذكاء الأخلاقى المنبئة بالتنمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

أهمية الدراسة :

١ - أهمية الموضوع الذى تتناوله الدراسة وهو الذكاء الأخلاقي لدى المراهقين من خلال دراسة الذكاء الأخلاقى والتعرف على علاقته بمفهوم التنمر.

٢ - أهمية المرحلة التى تناولها وهى مرحلة المراهقة المبكرة فى حياة الفرد لأنها بداية الاستقلالية والاعتماد على النفس وتطور السلوك الأخلاقي والقيم الأخلاقية والقدرة على صنع القرارات الصحيحة مما يعود بالفائدة على المراهق والمجتمع.

٣ - ندرة الدراسات العربية و الأجنبية - فى حدود علم الباحثة - التي جمعت بين متغيري الدراسة الحالية.

٤ - يواجه المشتركين في التنمر مشكلات وصعوبات نفسية وجسمية تؤثر علي حياتهم ونموهم والتدخل وإثارة الوعي مهمان لوقف التنمر فنحن بحاجة ماسة لنعلم تلاميذنا طرقًا مناسبة في العلاقات مع الآخرين.

مصطلحات الدراسة :

التعريف الإجرائى للذكاء الأخلاقي: Moral Intelligence

هو قدرة الفرد علي ضبط النفس، وتفعيل الضمير، والتعاطف مع الآخرين، واحترام الآخرين، والتعامل مع الآخرين بعطف وتسامح وعدالة، بما يتيح للفرد التصرف بطريقة أخلاقية في المواقف المختلفة تجاة نفسه وتجاة الآخرين. ويتحدد بالدرجة التى يحصل عليها أفراد العينة على مقياس الذكاء الأخلاقي.

التعريف الإجرائى للتنمر :Bulling

إساءة استخدام القوة بصورة مستمرة ومتكررة بغرض السيطرة علي الآخرين من خلال أفعال سلبية عدوانية ومؤذية، يقوم بها طالب أو أكثر ضد طالب آخر أو أكثر فترة من الوقت، وهو سلوك إيذائي مبني علي عدم التوازن في القوة. ويتحدد بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة علي مقياس التنمر.

الإطار النظرى والدراسات سابقة:

مفهوم الذكاء الأخلاقي: Moral Intelligence

تعددت مفاهيم الذكاء الأخلاقي بحسب النظرية التى يتبناها الباحث فى دراسته لمفهوم الذكاء الأخلاقي فالبعض عرفه على أنه قدرة والبعض عرفه على أنه أداة والبعض الأخر عرفه على أنه مهارة: ومن هذه التعريفات ما يلي:

عرفه (Coles, R., 1997) بأنه القدرة التى تنمو بمستويات وتمكن الفرد من تحديد الصواب والخطأ فى مختلف المواقف الانفعالية وذلك على أساس نابع من عقل الإنسان.

وأوضح (Denton,J., 1997) أن الذكاء الأخلاقي هو أحد الطرق التى تعمل على تطوير وتربية الحياة الأخلاقية للأفراد وكذلك تطوير شخصياتهم.

وعرفته بوربا بأنه القابلية على فهم الصواب من الخطأ. وهو يعني أن تكون لديك قناعات أخلاقية وأن تعمل عليها بحيث يتسنى لك أن تتصرف بالطريقة الصحيحة والأخلاقية، وتضم هذه القابلية المدهشة السمات الحياتية الجوهرية كالقدرة على إدراك الألم لدى أحدهم وردع النفس عن القيام ببعض النوايا القاسية والسيطرة على الدوافع والإنصات لجميع الأطراف قبل إصدار الحكم وقبول الفروقات وتقديرها وتمييز الخيارات غير الأخلاقية والوقوف بوجه الظلم ومعاملة الآخرين بالحب والاحترام. والذى تكون من سبع فضائل وهي "التعاطف، الضمير، الرقابة الذاتية، التسامح، العطف، العدل، والاحترام" (ميشيل بوربا، ٢٠٠٣، ص١٨).

أهمية الذكاء الأخلاقي:

ترى بوربا (Borba, M., 2003, p. 45) أن هناك ضرورة لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى الفرد طفلاً أو مراهقاً وذلك للأسباب الآتية:

- يربي شخصية جيدة.
- لتعليم الطفل كيف يفكر ويتعرف بطريقة صحيحة.
- معاملة الذكاء الأخلاقي لا يمنح بل يمكن تعلمه.
- الحماية ضد تأثير سموم الثقافات الغربية.
- تعلم مهارات الحياة الاجتماعية.
- خلق مواطن صالح.
- مقاومة الإغراءات.
- منع العنف.
- النمو الخلقي عملية مستمرة.
- الوعي بالسلوك الصائب.

النماذج المفسرة للذكاء الأخلاقي:

١ - نموذج لينك وكيل:

يشير لينيك وكيل (Lennick,D., & Kiel, F., 2006, P.13) إلى أن الذكاء الأخلاقي هو القدرة العقلية على تطبيق المبادئ الإنسانية على القيم والأهداف والأفعال الشخصية، ويتكون الذكاء الأخلاقي من أربع قيم هي:

- **الأمانة Integrity**: تضم التصرف بثبات وفق المبادئ والقيم والمعتقدات وقول الصدق والدفاع عن الحق والحفاظ على الوعد.
- **المسئولية Responsibility**: تضم القيام بالمسئولية الشخصية والاعتراف بالأخطاء والفشل وتقبل مسئولية الآخرين.
- **العفو Forgiveness**: يضم البعد عن الأخطاء الشخصية والتسامح مع أخطاء الآخرين.
- **الرحمة Compassion**: الاهتمام بمشاعر وحاجات الآخرين.

٢ - نموذج ميشيل بوربا:

تشير ميشيل بوربا (٢٠٠٣، ص٢٣) إلى أن الذكاء الأخلاقي هو قدرة الفرد على فهم الصواب من الخطأ من خلال امتلاك سبع قدرات أخلاقية توجه سلوكه ذاتياً، وهذه القدرات هي:

- **التعاطف الانفعالي**: القدرة على التماثل والشعور باهتمامات الآخرين.
- **الضمير**: معرفة الطريقة الصحيحة للعمل بموجبها.
- **ضبط الذات**: تنظيم الأفكار والأعمال لمواجهة أي ضغوط خارجية أو داخلية.
- **الاحترام**: القدرة على إظهار التقدير للآخرين ومعاملتهم بشكل مهذب.
- **العطف**: القدرة على إظهار الاهتمام بمشاعر الآخرين ومساعدتهم فى محنهم.
- **التسامح**: احترام كرامة وحقوق الآخرين وقبول التنوع بالأفكار.
- **العدل**: القدرة على التصرف فى المواقف المختلفة بإنصاف بعيداً عن التحيز.

يتضح ما يلي: -

- نموذج ميشيل بوريا ونموذج لينك وكيل متشابهان فى المكونات التى تمثل جوهر الذكاء الأخلاقي، ولكن الأكثر شمولية لقدرات الذكاء الأخلاقي هو نموذج ميشيل بوريا.
- لقد أسهمت نظرية الذكاء الأخلاقي لميشيل بوريا فى توسيع النظرة الضيقة للذكاء الأخلاقي. فقد اتخذت النظرية اتجاهاً تنظيرياً وقياسياً، واعتمدت الذكاء الأخلاقي بوصفه قدرة عقلية. فضلاً عن تقديمها لأسس إستراتيجية ترافق الطفل منذ البدء لتأسس له بناء فضائله الأخلاقية على نحو متدرج وتستمر معه إلى مراحل عمرية متقدمة ليعول عليه فى إصدار أحكامه الأخلاقية وتعليلها.

ثانياً:التنمر Bullying

مفهوم التنمر:

يعد أولويس.Olweus.D من أوائل من عرف التنمر تعريفاً علمياً مبنياً على تجارب بحثية، حيث عرفه بأنه: شكل من أشكال العنف الشائعة جداً بين الأطفال والمراهقين ويعني التصرف المتعمد للضرر أو الإزعاج من جانب واحد أو أكثر من الأفراد (Olweus,D., 1993, p.9).

وعرف إيسبلاج وايسايداو (Espleage,D., & Asidao, C., 2003, p.4) التنمر من خلال استطلاع آراء المشاركين فى أحد أبحاثه بأنه: التورط فى الاضطهاد اللفظي أو الجسدي، والتهديدات، والتلاعب، ونشر الإشاعات، وتدمير ملكية الآخرين، وأخذ ما يملكه الأخر، وتعمد الثأر أو الانتقام.

ويرى ريجبي (Rigby, K., 2002) انه عندما يتعرض طفل إلى فعل أو عمل ضار من طفل أكبر، وباستمرار، وعندما لا يكون هناك توازن بينهما فى القوة نكون أمام حالة تنمر.

ويتفق تعريف (مسعد نجاح أبو الديار، ٢٠١٢، ص٣٤) وتعريف آدمز (Adams,J., 2006, p.11) للتنمر على أنه: عبارة عن استغلال بعض الأطفال

لقوتهم الجسدية أو شعبيتهم أو حتى سلاطة ألسنتهم، من أجل إذلال طفل أخر أو إخضاعه، وفى بعض الأحيان الحصول على ما يريدونه منه. ويمكن تصنيفه إلى تنمر مباشر أو غير مباشر. ومن أمثلة التنمر المباشر: الدفع، والعراك، والبغض. ومن أمثلة التنمر غير المباشر: إثارة الشغب، والإشاعات، والثرثرة بألفاظ مؤذية.

المشاركون فى التنمر: -

يمكن تصنيف الأفراد المشتركين فى التنمر إلى ثلاث فئات:

١ - المتنمرين: Bullies.

٢ - الضحايا: Victims.

٣ - المتفرجون: Bystanders (على موسى الصبحين، محمد فرحان القضاة، ٢٠١٣، ص٣٥).

أشكال التنمر:

يحدث التنمر المدرسي بأشكال مختلفة ومتعددة وبمستويات أيضاً مختلفة فى شدة الإيذاء فهي تشتمل على التنمر الجسدي مثل الإيذاء، والدفع، والضرب، وغيرها.

أو تنمر لفظي مثل إطلاق الأسماء على الآخرين، والتوبيخ، والسخرية، أو التنمر غير المباشر مثل التجاهل، أو جلب أشخاص لإيذاء شخص ما، واختلاق الأكاذيب وغيرها (Storey,K., & Slaby, R., 2008).

هناك عدة أشكال للتنمر يمكن عرضها كما يلي: -

١ - التنمر الجسمي: كالضرب أو الصفع، أو القرص، أو الرفس أو الإيقاع أرضاً، أو السحب، أو إجباره على فعل شئ.

٢ - التنمر اللفظي: السب والشتم واللعن، أو الإثارة، أو التهديد، أو التعنيف، أو الإشاعات الكاذبة، أو إعطاء ألقاب ومسميات للفرد، أو إعطاء تسمية عرقية.

٣ - التنمر الجنسي: استخدام أسماء جنسية وينادي بها، أو كلمات قذرة، أو لمس، أو تهديد بالممارسة.

٤ - التنمر العاطفي والنفسي: المضايقة والتهديد والتخويف والإذلال والرفض من الجماعة.

٥ - التنمر فى العلاقات الاجتماعية: منع بعض الأفراد من ممارسة بعض الأنشطة بإقصائهم أو رفض صداقتهم أو نشر شائعات عن آخرين.

٦ - التنمر على الممتلكات: أخذ أشياء الأخرين والتصرف فيها عنهم أو عدم إرجاعها أو إتلافها. وهنا لابد من القول إن هذه الأشكال السابقة قد ترتبط معاً فقد يرتبط الشكل اللفظي مع الجسدي أو الجسدي مع الاجتماعي أو غيرها (إيفلين فيلد، ٢٠٠٤) (Wolke,D., et. al, 2002).

كما يمكن أن يكون التنمر اليوم أكثر تطوراً من خلال الوسائل الحديثة كالإنترنت مثل: إرسال رسائل عن طريق البريد الإلكتروني، أو الهاتف الخلوي، أو نشر إشاعات على صفحات الإنترنت، وهذا يعطي مساحة إضافية للتنمر (Dickerson,D., 2005).

دراسات السابقة:

دراسة مها جلال شعيب (٢٠١٢)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الأخلاقي وأثره على كلاً من التوافق النفسي وتقدير الذات والسلوك العدواني. وتكونت العينة من (٥٤) طفلاً أعمارهم (١١) عاماً. وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (٢٩) طفلاً مجموعة تجريبية، (٢٥) طفلاً مجموعة ضابطة. وقامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية: برنامج مقترح لتنمية الذكاء الأخلاقي، قائمة ملاحظة الذكاء الأخلاقي للأطفال، قائمة ملاحظة السلوك العدواني، قائمة ملاحظة التوافق النفسي، مقياس الذكاء الأخلاقي، مقياس تقدير الذات للأطفال. وأسفرت أهم النتائج عن فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية الذكاء الأخلاقي

فى تنمية كلاً من التوافق النفسي وتقدير الذات وخفض مستوى السلوك العدواني لدى عينة البحث.

دراسة محسن صالح حسن (٢٠١٢)

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والتسامح الاجتماعي. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٦) طالب وطالبة من طلاب المرحلة المتوسطة. واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء الأخلاقي، ومقياس التسامح الاجتماعي (إعداد :جاسم محمد عيدى، ٢٠١٠). وتوصلت النتائج إلى أن طلبة المرحلة المتوسطة يتمتعون بمستوى من الذكاء الأخلاقي والتسامح الاجتماعي. ولا توجد فروق بين كلا الجنسين فى التسامح الاجتماعي والذكاء الأخلاقي. وتوجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الأخلاقي والتسامح الاجتماعي.

دراسة توماس، وميشيل، إيجزم

Thamas, H. & Micheal, T. & Exum, L. (2014)

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الرقابة الذاتية (أحد أبعاد الذكاء الأخلاقي) (على مستوى الفرد ومستوى الجماعة) على التعرض للتنمر. على عينة تكونت من (١٩٧٢) طالب من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية. ويتم استخدام بطارية الرقابة الذاتية، ومقياس التنمر (التنمر اللفظي، والجسدي، والإلكتروني). وأسفرت النتائج عن ارتباط التنمر بمستوى الرقابة الذاتية المنخفض (أحد أبعاد الذكاء الأخلاقي) سواء على مستوى الفرد أو مستوى الجماعة. وأوضحت النتائج أيضاً ضرورة إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول العلاقة بين مستويات الرقابة الذاتية (على مستوى الفرد أو الجماعة) ومخاطر التعرض للتنمر والإيذاء عموماً.

تعقيب على الدراسات السابقة:

- مما لاشك فيه أن للدراسات السابقة التى تم الإطلاع عليها وعرضها الفضل الكبير فى إلقاء الضوء على كثير من الجوانب التى أخذت فى

الاعتبار عند القيام بالدراسة الحالية سواء من ناحية المنهج، الأدوات، أو العينة.

- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فى أنها تناولت شريحة هامة فى المجتمع لم تتناولها الدراسات السابقة وهى تلاميذ المرحلة الإعدادية (ذكور)، كذلك لم تعثر الباحثة على دراسة شبيهة بالدراسة الحالية - فى حدود علم الباحثة - من حيث الهدف وهو التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الأخلاقى بأبعاده السبعة والتنمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. والتعرف على أبعاد الذكاء الأخلاقى المنبئة بالتنمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وذلك فى حدود علم الباحثة وفى ضوء ما توفر لديها من دراسات.

فروض الدراسة :

١ - توجد علاقة ارتباطية بين درجات أبعاد الذكاء الأخلاقى والدرجة الكلية له ودرجة التنمر.

٢ - توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات التلاميذ (مرتفعى - منخفضى) الذكاء الأخلاقى فى التنمر.

٣ - تنبأ بعض أبعاد الذكاء الأخلاقى دون غيرها بالتنمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

الطريقة والإجراءات :

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفى.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الحالية من (١١٦) تلميذاً من تلاميذ المرحلة الإعدادية للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م تتراوح أعمارهم بين (١٢ -١٥) عاما، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدرسة أبوحماد الإعدادية الجديدة، ومدرسة السادات الإعدادية بنين للعام الدراسى ٢٠١٦/٢٠١٧م .

أدوات الدراسة :

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية الأدوات الآتية:

١ - مقياس الذكاء الأخلاقي لدي تلاميذ المرحلة الأعدادية (إعداد: الباحثة).

تم إعداد المقياس فى صورته الأولية: حيث تم صياغة مجموعة من العبارات وعددها (٤٢) عبارة موزعة على الأبعاد السبعة للمقياس (التعاطف، الضمير، الرقابة الذاتية، الإحترام، العطف، التسامح، العدالة). وتتم الاستجابة على كل عبارة من خلال تحديد أحد الاختيارات الثلاثة (دائماً ، أحياناً ، أبداً). تم عرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس للحكم وإبداء الرأي فى صياغة عباراته ومدى ملاءمتها للعينة وانتماء كل عبارة للبعد الخاص بها، وكانت النتيجة أنه تم الإبقاء على جميع عبارات المقياس دون حذف – وظل المقياس كما هو مكون (٤٢) عبارة موزعة على (٧) أبعاد. تم تطبيق المقياس فى صورته الأولية على عينة التقنين من تلاميذ المرحلة الإعدادية وقوامها (١١٦) تلميذاًمن أجل تحديد الخصائص السيكومترية للمقياس، وتم حساب الصدق باستخدام أسلوب التحليل العاملى Factor analysis، حيث تم إجراء التحليل العاملى بطريقة المكونات الأساسية لهوتيلنج، وتدوير المحاور المتعامد لفاريمكس Varimax .حيث تشبع المقياس علي سبع عوامل.ثم قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الذكاء الأخلاقي بطريقة ألفا كروبناخ حيث أن قيم الثبات للأبعاد السبعة للمقياس تتراوح ما بين (٠.٤٧ - ٠.٧٦). كما أن معامل ثبات ألفا كروبناخ للمقياس ككل هي (٠.٨٥). مما يدل على تمتع المقياس بدرجة من الثبات وعليه يمكن الاعتماد على نتائجه. وتم حساب الاتساق الداخلي لعبارات كل بعد من أبعاد المقياس الستة وذلك بعد حذف درجة العبارة من المجموع الكلي للبعد، وكانت النتيجة أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠.٠١)

تصحيح المقياس:

وُضع للمقياس تعليمات تتضمن أن يختار المفحوص استجابة من ثلاث استجابات (دائماً - أحياناً - أبداً)، وتم تصحيح جميع مفردات المقياس بطريقة ليكرت (٣) دائماً. (٢) أحياناً. (١) أبداً، وبالتالي تكون الدرجة العظمى للمقياس هي (١٢٦)، والدرجة الصغرى للمقياس هي (٤٢).

٢ - مقياس التنمر لدي تلاميذ المرحلة الأعدادية (إعداد: الباحثة)

تم صياغة مجموعة من العبارات وعددها (٤٠) عبارة موزعة على الأبعاد الستة للمقياس (التنمر اللفظي، التنمر غير اللفظي، التنمر الجسدي، التنمر الجنسي، التنمر الاجتماعي، والتنمر الإلكتروني). وتتم الاستجابة على كل عبارة من خلال تحديد أحد الاختيارات الثلاثة (دائماً ، أحياناً ، أبداً). تم عرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس للحكم وابداء الرأي فى صياغة عباراته ومدى ملاءمتها للعينة وانتماء كل عبارة للبعد الخاص بها، وكانت النتيجة أنه تم الإبقاء على جميع عبارات المقياس دون حذف – وظل المقياس كما هو مكون (٤٠) عبارة موزعة على (٦) أبعاد. للتحقق من الصدق العاملي لمقياس التنمر تم إجراء التحليل العاملي لأبعاد المقياس على العينة الكلية للدراسة بطريقة المكونات الأساسية لهوتيلنج، ونظراً لتشبعها على عامل واحد لم يتم إجراء التدوير، حيث أسفر التحليل عن عامل واحد تتشبع عليه كل العوامل بنسبة ٨٣.٢٣٪ وهي نسبة مرتفعة تؤكد تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الصدق العاملي، ويمكن تسميته عامل التنمر. وقامت الباحثة بحساب ثبات مقياس التنمر بطريقتين مختلفتين: (طريقة ألفا كرونباخ – طريقة التجزئية النصفية)، واتضح أن قيم الثبات للأبعاد الستة للمقياس تتراوح ما بين (٠.٧٩ -٠.٨٨). وأن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل هي (٠.٩٧). مما يدل على تمتع المقياس بدرجة من الثبات وعليه يمكن الاعتماد على نتائجه. وأن قيمة معامل الثبات بطريقة سبيرمان للمقياس ككل (٠.٩٤) ومعامل الثبات بطريقة جتمان للمقياس ككل (٠.٩٤) وهي قيم

مرتفعة. مما يدل على أن المقياس فى صورته النهائية يتمتع بمعاملات ثبات مناسبة. وتم حساب الاتساق الداخلي لعبارات كل بعد من أبعاد المقياس الستة وذلك بعد حذف درجة العبارة من المجموع الكلي للبعد، وكانت النتيجة أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠.٠١)، كما تم حساب قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس وهي (٠.٩٢ – ٠.٩١ – ٠.٨٩ – ٠.٩٣ – ٠.٩١ – ٠.٩٢) على التوالي، وجميعها دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على الاتساق المرتفع لأبعاد المقياس.

تصحيح المقياس:

وُضع للمقياس تعليمات تتضمن أن يختار المفحوص استجابة من ثلاث استجابات (دائماً - أحياناً – أبداً)، وتم تصحيح جميع مفردات المقياس بطريقة ليكرت (٣) دائماً. (٢) أحياناً. (١) أبداً، وبالتالي تكون الدرجة العظمى للمقياس هي (١٢٠)، والدرجة الصغرى للمقياس هي (٤٠).

الأساليب الإحصائية:

١ - معامل ارتباط بيرسون.

٢ - اختبار ت.

٣ - تحليل الانحدار.

نتائج الدراسة :

أولاً: نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على" **توجد علاقة ارتباطية بين درجات أبعاد الذكاء الأخلاقى والدرجة الكلية له ودرجة التنمر".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط لبيرسون، والجدول التالى يبين قيمة معامل الارتباط بين الذكاء الأخلاقى بأبعادة والتنمر.

جدول (١)

معامل الارتباط بين الذكاء الأخلاقى والتنمر

الأبعاد	التنمر اللفظى	التنمر غير اللفظى	التنمر الجسدى	التنمر الجنسى	التنمر الاجتماعى	التنمر الإلكترونى	الدرجة الكلية
التعاطف	-٠,٢٧**	-٠,٣٧**	-٠,٢٣*	-٠,٣٢**	-٠,٣٧**	-٠,٣٠**	-٠,٣٢**
الضمير	-٠,٢٥**	-٠,٣٥**	-٠,٣٠**	-٠,٣٣**	-٠,٣٢**	-٠,٣٣**	-٠,٣٤**
الرقابة الذاتية	-٠,١٥*	-٠,١٣*	-٠,٢٥**	-٠,١٤*	-٠,١٣*	-٠,٠٩	-٠,١٧*
الاحترام	-٠,٢٣*	-٠,٣٣**	-٠,٢٥**	-٠,٣٢**	-٠,٢٨**	-٠,٣١**	-٠,٣١**
العطف	-٠,٢٩**	-٠,٣٩**	-٠,٣٢**	-٠,٣٧**	-٠,٣١**	-٠,٣٥**	-٠,٣٧**
التسامح	-٠,٣١**	-٠,٣٤**	-٠,٤٥**	-٠,٣٤**	-٠,٣٧**	-٠,٣٢**	-٠,٣٨**
العدالة	-٠,٤٣**	-٠,٥٢**	-٠,٤٣**	-٠,٤٥**	-٠,٤٠**	-٠,٤٦**	-٠,٤٩**
الدرجة الكلية	-٠,٣٨**	-٠,٤٨**	-٠,٤٤**	-٠,٤٥**	-٠,٤٠**	-٠,٤٢**	-٠,٤٧**

* دال عند ٠,٠٥

** دال عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين الذكاء الأخلاقى بأبعاده(التعاطف - الضمير - الرقابة الذاتية - الإحترام - العطف - التسامح - العدالة)، وبين التنمر بأبعاده (التنمر اللفظى – التنمر غير اللفظى - التنمر الجسدى – التنمر الجنسى – التنمر الاجتماعى).

ثانيا: نتائج الفرض الثانى:

ينص الفرض الثانى على" **توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات التلاميذ (مرتفعى– منخفضى) الذكاء الأخلاقى فى التنمر.**

وللتأكد من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات غير المترابطة والجدول التالى يبين نتائج اختبار "ت".

جدول(٢)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات مرتفعى ومنخفضى الذكاء الأخلاقى فى التنمر

أبعاد التنمر	منخفضى الذكاء الأخلاقى ن= ٦١		مرتفعى الذكاء الأخلاقى ن= ٥٥		قيمة "ت"
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى	
التنمر اللفظى	١٨٬١٢	٣٬٧٩	٩٬٥٨	٢٬٥٩	٤٬٢٦ ◆◆
التنمرغير اللفظى	١١٬٥٢	٣٬١٧	٨٬٩١	٢٬٢٨	٥٬٠٦ ◆◆
التنمر الجسدى	١١٬٨٩	٣٬٥١	٩٬٤٢	٢٬٤٨	٤٬٣٣ ◆◆
التنمر الجنسى	١٠٬٨٩	٣٬٦٩	٨٬٠٢	٢٬٤٨	٤٬٨٥ ◆◆
التنمر الاجتماعى	٩٬٩٠	٣٬٢٧	٧٬٣٨	٢٬٠٥	٤٬٩٠ ◆◆
التنمر الإلكترونى	٩٬٥٦	٣٬١٣	٦٬٨٧	١٬٩٥	٥٬٤٧ ◆◆
الدرجة الكلية	٦٥٬٩٣	٣٨.١٨	٥٠٬١٨	١٢٬٤١	٥٬٣٥ ◆◆

◆◆ دال عند ٠٬٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات مرتفعى ومنخفضى الذكاء الأخلاقى فى التنمر بأبعاده الستة (التنمر اللفظى – التنمر غير اللفظى - التنمر الجسدى – التنمر الجنسى – التنمر الاجتماعى - التنمر الإلكترونى) والدرجة الكلية له، وجاءت هذه الفروق لصالح منخفضى الذكاء الأخلاقى، حيث أظهرت النتائج ارتفاع قيم متوسطات درجاتهم عن متوسطات درجات التلاميذ مرتفعى الذكاء الأخلاقى بصورة دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١.

ثالثا: نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على " تنبأ بعض أبعاد الذكاء الأخلاقى دون غيرها بالتنمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام تحليل الانحدار المتعدد التدريجي لحساب تأثير أبعاد الذكاء الأخلاقى بالتنمر، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد حسب أهمية تأثير العوامل المستقلة (التعاطف - الضمير - الرقابة الذاتية - الإحترام - العطف - التسامح - العدالة) والدرجة الكلية فى المتغير التابع التنمر (التنمر اللفظى – التنمر غير اللفظى - التنمر الجسدى – التنمر الجنسى – التنمر الاجتماعى - التنمر الإلكترونى) والدرجة الكلية له.

المتغيرت التابعة	المتغيرات المستقلة المنبئة	قيمة الثابت العام	الأرتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R2	قيمة B	قيمة Beta	قيمة ت	مستوى الدلالة
التنمر اللفظى	العدالة	٢٤,١٥	٠,٤٣	٠,١٩	-٠,٦١	-٠,٣٩	٤,٦٤	٠,٠١
	التعاطف		٠,٤٧	٠,٢٢	-٠,٣٣	-٠,١٩	٢,٢٥	٠,٠٥
التنمر غير اللفظى	العدالة	٢٤,٠٤	٠,٥٢	٠,٢٨	-٠,٧٣	-٠,٥٤	٦,٦٥	٠,٠١
	التعاطف		٠,٥٩	٠,٣٥	-٠,٥٢	-٠,٣٤	٤,٢٦	٠,٠١
	الرقابة الذاتية		٠,٦٢	٠,٣٨	-٠,٣٠	-٠,٢١	٢,٤٩	٠,٠٥

المتغيرات التابعة	المتغيرات المستقلة المنبئة	قيمة الثابت العام	الأرتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R2	قيمة B	قيمة Beta	قيمة ت	مستوى الدلالة
التنمر الجسدى	التسامح العدالة	٢٢,٥٣	٠,٤٥ ٠,٥١	٠,٢٠ ٠,٢٦	-٠,٤٦ -٠,٤٠	-٠,٣١ -٠,٢٨	٣,٣٢ ٢,٩٤	٠,٠١ ٠,٠١
التنمر الجنسى	العدالة التعاطف	٢٣,٩١	٠,٤٥ ٠,٥١	٠,٢١ ٠,٢٦	-٠,٦٢ -٠,٤٠	-٠,٤١ -٠,٢٤	٤,٨٩ ٢,٨٦	٠,٠١ ٠,٠١
التنمر الاجتماعى	العدالة التعاطف	١٩,٥٢	٠,٤٠ ٠,٤٤	٠,١٦ ٠,٢٠	-٠,٤٨ -٠,٢٩	-٠,٣٦ -٠,١٩	٤,١٧ ٢,٢٦	٠,٠١ ٠,٠٥
التنمر الالكترونى	العدالة التعاطف الرقابة الذاتية	١٩,٤٧	٠,٤٦ ٠,٥١ ٠,٥٤	٠,٢٢ ٠,٢٦ ٠,٢٩	-٠,٦٤ -٠,٤١ ٠,٢٩	-٠,٤٩ -٠,٢٨ -٠,٢١	٥,٦٧ ٣,٢٩ ٢,٣٢	٠,٠١ ٠,٠١ ٠,٠٥
الدرجة الكلية	العدالة التعاطف	١٣٥,١٩	٠,٤٩ ٠,٥٤	٠,٢٤ ٠,٢٩	-٣,٤٦ -١,٩٩	-٠,٤٥ -٠,٢٣	٥,٥٢ ٢,٨٤	٠,٠١ ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق مايلي:

- ينبأ كل من العدالة ، والتعاطف فقط بالتنمر اللفظى بنسبة مساهمة ٢٢٪ (١٩٪ ، ٣٪ لكل من العدالة والتعاطف على التوالى).

ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية الآتية:

التنمر اللفظى = - ٠,٣٩x العدالة — ٠,١٩x التعاطف+ ٢٤,١٥

- ينبأ كل من العدالة ، والتعاطف والرقابة الذاتية فقط بالتنمر غير اللفظى بنسبة مساهمة ٣٨٪ (٢٨٪ ، ٧٪ ، ٣٪ لكل من العدالة والتعاطف والرقابة الذاتية على التوالى).

ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية الآتية:

التنمر غير اللفظى = - ٠,٥٤x العدالة — ٠,٣٤x التعاطف — ٠,٢١ الرقابة الذاتية + ٢٤,٠٤

- ينبأ كل من التسامح، العدالة فقط بالتنمر الجسدى بنسبة مساهمة ٢٦٪ (٢٠٪ ، ٦٪ لكل من التسامح والعدالة على التوالى).

ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية الآتية:

التنمر الجسدى = - ٠,٣١ x التسامح – ٠,٢٨ x العدالة+ ٢٢,٥٣

- ينبأ كل من العدالة ، والتعاطف فقط بالتنمر الجنسى بنسبة مساهمة ٢٦٪ (٢١٪ ،٥٪ لكل من العدالة والتعاطف على التوالى).

ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية الآتية:

التنمر الجنسى = - ٠,٤١ x العدالة – ٠,٢٤ x التعاطف+ ٢٣,٩١

- ينبأ كل من العدالة ، والتعاطف فقط بالتنمر الاجتماعى بنسبة مساهمة ٢٠٪ (١٦٪ ،٤٪ لكل من العدالة والتعاطف على التوالى).

ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية الآتية:

التنمر الاجتماعى = - ٠,٣٦ x العدالة – ٠,١٩ x التعاطف+ ١٩,٥٢

- ينبأ كل من العدالة ، والتعاطف والرقابة الذاتية فقط بالتنمر الإلكترونى بنسبة مساهمة ٢٩٪ (٢٢٪ ، ٤٪ ، ٣٪ لكل من العدالة والتعاطف والرقابة الذاتية على التوالى).

ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية الآتية:

التنمرالإلكترونى= - ٠,٤٩ x العدالة – ٠,٢٨ x التعاطف – ٠,٢١ الرقابة الذاتية + ١٩,٤٧

- ينبأ كل من العدالة ، والتعاطف فقط بالدرجة الكلية للتنمر بنسبة مساهمة ٢٩٪ (٢٤٪ ،٥٪ لكل من العدالة والتعاطف على التوالى).

ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية الآتية:

الدرجة الكلية للتنمر = - ٠,٤٥ x العدالة – ٠,٢٣ x التعاطف+ ١٣٥,١٩

مناقشة النتائج:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الأخلاقى بأبعاده السبعة والتنمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، دراسة الفروق بين

التلاميذ (مرتفعى – منخفضى) الذكاء الأخلاقى فى التنمر، والتعرف على أبعاد الذكاء الأخلاقى المنبئة بالتنمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.وأوضحت نتائج جدول (١) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين الذكاء الأخلاقى بأبعاده(التعاطف - الضمير - الرقابة الذاتية - الإحترام - العطف - التسامح - العدالة)، وبين التنمر بأبعاده (التنمر اللفظى – التنمر غير اللفظى - التنمر الجسدى – التنمر الجنسى – التنمر الاجتماعى)، كما أوضحت نتائج جدول (٢) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات مرتفعى ومنخفضى الذكاء الأخلاقى فى التنمر بأبعاده الستة (التنمر اللفظى – التنمر غير اللفظى - التنمر الجسدى – التنمر الجنسى – التنمر الاجتماعى - التنمر الإلكترونى) والدرجة الكلية له، وجاءت هذه الفروق لصالح منخفضى الذكاء الأخلاقى، حيث أظهرت النتائج ارتفاع قيم متوسطات درجاتهم عن متوسطات درجات التلاميذ مرتفعى الذكاء الأخلاقى بصورة دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، كما أوضحت نتائج جدول (٣) ينبأ كل من العدالة ، والتعاطف فقط بالدرجة الكلية للتنمر بنسبة مساهمة ٢٩٪ (٢٤٪ ،٥٪ لكل من العدالة والتعاطف على التوالى) وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة والتي أكدت علي وجود علاقة سالبة بين الذكاء الأخلاقى والتنمر مثل دراسة مها جلال شعيب (٢٠١٢) و دراسة توماس، وميشيل، إيجزم (2014) .Tomas, H. & Micheal, T. & Exum, L. ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء ما أشارت إليه بوربا من أن الذكاء الأخلاقى هو: بأنه القابلية على فهم الصواب من الخطأ. وهو يعني أن تكون لديك قناعات أخلاقية وأن تعمل عليها بحيث يتسنى لك أن تتعرف بالطريقة الصحيحة والأخلاقية، وتضم هذه القابلية المدهشة السمات الحياتية الجوهرية كالقدرة على إدراك الألم لدى أحدهم وردع النفس عن القيام ببعض النوايا القاسية والسيطرة على الدوافع والإرضاء المتأخر والإنصات لجميع الأطراف قبل إصدار

الحكم وقبول الفروقات وتقديرها وتمييز الخيارات غير الأخلاقية والوقوف بوجه الظلم ومعاملة الآخرين بالحب والاحترام. والذى تكون من سبع فضائل وهي "التعاطف، الضمير، الرقابة الذاتية، التسامح، العطف، العدل، والاحترام" (ميشيل بوربا، ٢٠٠٣، ص١٨). وأن أبعاد الذكاء الأخلاقى تسهم بشكل كبير فى خفض التنمر وذلك لأن الأشخاص مرتفعى الذكاء الأخلاقى يمتلكون قدرا كبيرا من السلام النفسى والاحترام والتسامح والعدالة، كما أن لديهم الرغبة فى بذل العون للآخرين، والتعاطف معهم، بينما الأشخاص منخفضى الذكاء الأخلاقى لا يتحلون بهذه الفضائل وبالتالي يكونوا أكثر عرضه لممارسة السلوك العدوانى بكافة أشكالة ومنها التنمر.

التوصيات:

١ - على المربيين سواء أكانوا معلمين أو أولياء أمور زيادة الاهتمام بتنمية السلوكيات الأخلاقية والعناية بترسيخها لدي طلبة المرحلتين الإعدادية والثانوية وخاصة مدارس الذكور.

٢ - على أولياء الأمور العمل على غرس الفضائل الأخلاقية لدى أبنائهم منذ الصغر، وإعطاء التوجية والتوعية المناسبة للأبناء فى مراحل حياتهم المتقدمة، وتعزيز السلوكيات الإيجابية التى تشير إلى تلك الفضائل فى شخصياتهم لتصبح جزءاً من بنائهم الشخصى وليتمكنوا من تطبيق تلك الفضائل فى كافة أنماط سلوكهم.

٣ - ينبغى على الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين تزويد الطلاب بكافة مراحلهم الدراسية بالبرامج التوجيهية والإرشادية المناسبة، والتى تتضمن تعزيز الفضائل الأخلاقية ليهم.

٤ - ضرورة تضمين فضائل الذكاء الأخلاقى ضمن المناهج الدراسية التى يدرسها الطلاب منذ المراحل الأولى للدراسة، والتأكيد عليها وصياغة الأنشطة التى تعمل على تنميتها.

٥ - ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين وأولياء الأمور لتوضيح مفهوم التنمر والتدريب على كيفية التعامل معه.

رابعاً: البحوث المقترحة

١ - فعالية برنامج إرشادى للوالدين لتنمية الذكاء الأخلاقى لدى أبنائهم.

٢ - فعالية برنامج إرشادى عقلانى انفعالى سلوكى لتنمية الذكاء الأخلاقى لدى أطفال الروضة.

٣ - النموذج السببى للعلاقة بين الذكاء الأخلاقى والتنشئة الاجتماعية للمشاركين في التنمر.

٤ - العلاقة بين الذكاء الأخلاقى وجودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٥ - العلاقة بين الذكاء الأخلاقى وكلاً من التوافق الدراسى والرضا عن الحياة لدى المراهقين.

٦ - فعالية برنامج إرشادى للوالدين والأقران لخفض التنمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

المراجـع

١. إيفلين فيلد (٢٠٠٤). **حصن طفلك من السلوك العدواني والاستهزائي: اقتراحات لمساعدة الأطفال على التعامل مع المستهزئين والمتحرشين**. (ترجمة مكتبة جرير). الرياض: مكتبة جرير للنشر والتوزيع.

٢. على موسى الصبحين، ومحمد فرحان (٢٠١٣). **سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين**. الرياض. مركز الدراسات والبحوث.

٣. محسن صالح حسن(٢٠١٢). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة. **مجلة دراسات تربوية**، ع ٢١.

٤. مسعد نجاح أبو الديار (٢٠١٢). **سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج**. (ط٢). الكويت: مكتبة الكويت الوطنية.

٥. مها جلال شعيب (٢٠١٢). فاعلية برنامج مقترح لتنمية الذكاء الأخلاقي وأثره على بعض المتغيرات النفسية. **رسالة دكتوراه (غير منشورة)**، كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.

٦. ميشيل بوربا (٢٠٠٣). **بناء الذكاء الأخلاقي: المعايير والفضائل السبع التى تعلم الأطفال أن يكونوا اخلاقيين**. (ترجمة سعد الحسيني). الإمارات: دار الكتاب الجامعي.

7. Adams, J. (2006). What makes a bully tick?. *Science world*, 63 (4), 10-13.
8. Beane, A., (1999). *The bully free classroom: over 100 tips and strategies for teachers k-8*, Minneapolis: Free Sprit Publishing.
9. Borba, M. (2003). Tips for building moral intelligence of students. *curriculum review*, 41 (7),
10. Coles, R. (1997). *The moral intelligence of children: How to raise a moral child*. New York: NAL/Dutton.
11. Denton, J. (1997). Charqacter and moral development. *Namta Journal*, 22 (2), 111-116.
12. Dikerson, D. (2005). Cyber bullies on camps. *University of Toledo law review*, 37(1), 51-74.

13. Espelage, D.L. & Asidao, C.S. (2001). Conversations with middle school students about bullying and victimization: should we be concerned?. *Journal of Emotional abuse*, 2 (2-3), 49-62.
14. Hillsberg, C. & Spak, H. (2006). Young adult literature as the centerpiece of an anti-bullying program in middle school. *Middle school Journal*, 38 (2), 23-28.
15. Lennick, D. & kiel, F. (2006). Moral intelligence for successful leadership. *Leader to leader*, 60 (40), 13-16.
16. Olweus, D. (1993). *Bullyoing at school*. Oxford, uk: Blackwell publishers.
17. Rigby, K. (2002). *New perspectives on bullying*. London Jessica Kingsley Publishers.
18. Story, K. & Slaby, R. (2008). *Eyes on bullying what can you do?* Newton: Education Development center.
19. Tomas, H. & Micheal, T. & Exum, L. (2014). The Impact of Self Control and Neighborhood Disorder on Bullying Victimization. *Journal of Criminal Justice*, 42 (4), 347-355.
20. Wolke, D. & Sarah, W. & Stanford, K. & schulzs (2001). Bullying and victimization of primary school children in England and German, Prevalence and school Factors. *British Journal of Psychology*, 92, 673-696.